

من يحمل هم الإسلام؟ | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:08](#)

لا شريك له ولا ضمن له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له لا يفنى ولا يبیت ولا يكون غير ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده. فمن يشأ - [00:00:28](#)

بفضله ومن يشأ اضله بعدله فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قرين لحكمة بالغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاها واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحببيه. امام الانبياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبیب رب العالمين - [00:00:48](#)

وكل دعوة النبوة بعده فغي وهوى. وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سرمدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:01:19](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تفتنون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:43](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:02:10](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اما بعد ايها الكرام اود ان اسأل سؤالا هذا السؤال من اليسير جدا ان تجيب عليه - [00:02:30](#)

هذا السؤال هو اي دين تنتمي اليه اي دين تنتمي اليه لا يخفاكم ايها الكرام ما يجري بالامة على المستوى الخاص اقصد في هذه البلد مصر او على المستوى العام الامة الاسلامية جمعاء - [00:02:56](#)

لا يخفاكم ما يحدث في هذه الامة من احداث وفتن تتوالى عليها تترا كالسيل الجاف لابد ان نقف مع انفسنا هذه الوقفة ولا بد ان تسأل نفسك هذا السؤال اي دين تنتمي اليه - [00:03:23](#)

اي دين تنتمي اليه يا عبد الله قلت لك ان الاجابة على هذا السؤال يسيرة جدا طبعا نحن ننتمي الى الاسلام واكيد ان احدا من غير المسلمين لا يأتي الى المسجد ليصلي الجمعة - [00:03:44](#)

طبعا نحن ننتبه الى الاسلام وقطعا نحن ننتمي الى الاسلام. هل تدري ما هو الاسلام الذي تنتمي اليه؟ وماذا فعلت لهذا الاسلام الذي تنتمي اليه هل تدري كيف وصل اليك هذا الدين؟ لكي تكون مسلما - [00:04:02](#)

تشهد ان لا اله الا الله وتشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف هل تدري كيف وصل اليك هذا الدين هل تدري كيف وصل اليك هذا الدين - [00:04:19](#)

انك يا عبد الله لم تكن مسلما وانعم الله عز وجل عليك بهذه النعمة الا بتفضله سبحانه وتعالى. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضل يضل يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء - [00:04:34](#)

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ان الله عز وجل لا تضره طاعة الطائع ولا تضره معصية العاصي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - [00:04:57](#)

ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكه شيئا

يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا - [00:05:19](#)

الا نفسه كذلك قال ربنا في الحديث القدسي قلت لك يا عبد الله ان اسلامك كونك مسلم ليس هذا باختيارك ليس هذا باختيارك انما هذا بفضل الله ورحمته كما قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:05:43](#)

انت مسلم بفضل الله فلتحمد الله اولا على نعمة الاسلام الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. هذا هو الامر الاول. كونك مسلم الامر الثاني والنعمة الثانية التي تفضل الله بها عليك - [00:06:12](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. ثاني نعمة ربنا انعم بها عليك انك تصلي انك قد جئت الى المسجد - [00:06:31](#)

غيرك نائب غيرك ساهم غيرك لا يأتي الى المسجد الا متأخر حينما تقام الصلاة لكن انت الله عز وجل انعم واتيت الى المسجد لماذا اقول هذا الكلام لكي نجيب عن السؤال - [00:06:49](#)

كيف اوصل اليك هذا الدين كيف وصل اليك هذا الدين؟ تخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه لم يبلغ رسالة الله التي ارسلها اليك ولم يبذل في ذلك الغالي والرخيص والنفيس من اجل ان يصل اليك هذا الدين - [00:07:12](#)

هل تعلم يا عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم الرسول الاكرم والنبي الاعظم واشرف الخلق على الله عز وجل قد اصيب في وجهه شح رأسه صلى الله عليه وسلم. ودخلت حلقات المغفر في وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. وجحشت - [00:07:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصابه من الاهوال والبأساء والضراء الشيء العظيم ليصل اليك هذا الدين قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل مر عليك يوم هو اشد عليك من احد - [00:08:05](#)

فقال يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لقيت لقد ذهبت الى عبيد ي ليل بن عبد فلان فدعوتهم الى الاسلام. شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف لكي تعلم كيف وصل اليك هذا الدين - [00:08:26](#)

انظر ماذا فعل بالنبي صلى الله عليه وسلم لكي تكون مسلما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد عرضت نفسي على القبائل عرضت نفسي على ابن عبيد ي لبيت ابن عبد فلان - [00:08:47](#)

فماذا فعلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سلفوا عليه صلوات الله وسلامه عليه سفاءهم وعبيدهم فكانوا يرمون النبي صلى الله عليه وسلم من حجارة حتى دميت قدمه الشريف صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

وهان على وجهه فلم يتفق الا وهو بقرن الثعالب. النبي صلى الله عليه وسلم مشى اكثر من تسعة كيلو على رجله وهو لا يدري عليه الصلاة والسلام. لم يكن يشعر - [00:09:23](#)

من الم ما حل من الم ما حل به من المصائب عليه الصلاة والسلام ومع ذلك فان الله تعالى قد وعده بالنصر لم يتفق النبي صلى الله عليه وسلم الا على صوت جبريل - [00:09:40](#)

هذا الملك العظيم من ملائكة الله عز وجل. الذي وصفه الله فقال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى نزل اليهم جبريل عليه السلام وقال له يا محمد - [00:09:56](#)

ان الله تعالى يقرؤك السلام. وهذا ملك الجبال يستعجل. فقال له ملك الجبال يا محمد لو شئت ان اطبق عليهم الاخشبين لفعلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عسى الله ان يخرج من اصلاهم من يوحده - [00:10:15](#)

شوف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل لكي يصل اليك هذا الدين اتدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم سبعين من خيرة اصحابه بل قدم عمه الذي كان يحبه الحمزة اسد الله - [00:10:38](#)

وسيد الشهداء قدمه يوم احد مع سبعين من اصحابه صلى الله عليه وسلم لكي يصل اليك اتدري ان كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ماتوا خارج المدينة لكي يصل اليك هذا الدين - [00:10:59](#)

اتدري انهم قاتلوا وقتلوا وكان منهم رجال ثبتوا لكي يصل اليك هذا الدين اتدري ان كثيرا من العلماء الربانيين والائمة المصلحين ماتوا من اجل ان يصل اليك هذا الدين ابو بكر النابلسي رحمه الله - [00:11:21](#)

شيخ مصر وامامها ومحدثها كانت دار فضلي رحمه الله تعالى اذا ذكر ابا بكر بكي حتى يبيل لحيته اتدري ان ابا بكر النابلسي كان عالما من علماء مصر ولكي يحافظ لك على دينك وعلى هويتك وعلى ايمانك كان يحارب الدولة الفاطمية الكافرة - [00:11:43](#)

كما يقول ابن كثير ظاهرها الرفض وباطنها الكفر المحض كان يحارب هذه الدولة التي جثمت على صدور المصريين فترة طويلة من الزمان غيروا فيها شرائع الله عز وجل وكفروا والحدوا ونشروا الكفر في بلاد المسلمين - [00:12:13](#)

اتدري ان ابا بكر حارب هذه الدولة من اجل ان يصل اليك هذا الدين واتي بابي بكر النابلسي وقيل له بلغنا انك تقول لو كان معي عشرة اسهم لرميت في الروم واحدة وفي لرميت في - [00:12:37](#)

واحدة وفينا تسعة بيقولوا له بلغنا انك تقول لو كان معي عشر اسهم هترمي في الروم النصارى واحدة! وهترمي فينا احنا تسعة فقال كذب قال كذب انا لم اخذ ذلك انا قلت لو كان معي عشر اشهر هرمي في الروم واحدة وفيكم تسعة ابدا ما قلت ذلك - [00:12:57](#)

وانما قلت لو كان معي عشرة اسهم لرميتها فيكم العشرة كلهم ارميها فيكم لما غيرتم من شرائع الله عز وجل اتدري ماذا فعلوا فيك؟ لكي يصل اليك هذا الدين اتدري ماذا فعلوا فيه لكي يصل اليك لكي تصل اليك هذه الشريعة - [00:13:22](#)

سنقوم وهو حي سلخوه وهو حي فما انت لم يشتكى رضي الله عنه حتى وصل السلخ الى رقبته فقال كان ذلك في الكتاب مستورا ثم قضى لحمه رحمه الله تعالى - [00:13:46](#)

هكذا وصل اليك هذا الدين هكذا وصل اليك هذا الدين وما تركت اعظم واكثر واجل لكن هذه اشارة لك لقد وصل اليك هذا الدين على اكتافي رجال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:14:09](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حينها اسألك السؤال الذي جئت لسؤاله ماذا قدمت لدين الله ماذا فعلت؟ لكي تسببت انك مسلم ماذا فعلت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارسله الله قال له في اول تكليف يكلفه به يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وان رجس فاهجر. اول امر يا ايها المدثر قم - [00:15:04](#)

وقام صلى الله عليه وسلم وبلغ رسالة الله عز وجل حتى اتم الله الدين واكمل الله به الاسلام وظهر دين الحق واستقام وبعد ذلك وحين ذلك عمل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذا الدين - [00:15:31](#)

هو ده دليل الانتماء دليل انك مسلم انك تعمل للاسلام حمل الصحابة هذا الدين ابو بكر وبعده الخليفة الشفيق نعم نقيب الامة الصديق ذاك رفيق المصطفى في الغار شيخ المهاجرين والانصار. وهو الذي بنفسه تولى - [00:15:59](#)

زال من عن الهدى تولى رضي الله عنه تدري ماذا فعل الصديق الاكبر حين اسلم حين شهد شهادة الحق حين اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه ارسل اتدري ماذا فعل ابو بكر - [00:16:21](#)

اسلم ابو بكر رضي الله عنه وخرج وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بستة من العشرة المبشرين بالجنة طلع ابو بكر رضي الله عنه دي طاعة واحدة بس طلع ابو بكر رجوع بكام - [00:16:38](#)

سنة من العشرة الذين بشرهم النبي بالجنة اتدري ان الدين كاد كاد ان يزول من جزيرة العرب لولا ان حفظه الله بابي بكر وجاء وقال حين مات النبي صلى الله عليه وسلم قام الجبل - [00:17:00](#)

ابو حفص عمر وقال من زعم ان محمدا مات ضربت عنقه وقام الثابت القلب الرابط الجأش ابو بكر وكيف ان الله عز وجل يحفظ الدين بابي بكر تخيل يا عبد الله - [00:17:30](#)

ان ابا بكر هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عاوزك تتخيل معي هذا الموقف تخيل منزلة ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلة عمر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

نقول اكثر حب للنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا ابو بكر هنا عمر هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول دخلت انا وابي بكر وعمر - [00:18:18](#)

وخرجت انا وابو بكر وعمر واني اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر ومع ذلك لما حصلت مشكلة بين عمر وابو بكر رضي الله عن الجميع

غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من؟ على عمر - [00:18:36](#)

وقال هل انتم تاركوا لي صاحبي كذبتهموني وقال صدق خذلتهموني واعانني بمالي فعرف النبي قدرا الصديق تخيل الموقف حين مات النبي صلى الله عليه وسلم وقام عمر وقال من زعم ان محمدا قتل ضربت عنقه - [00:18:57](#)

المفروض اللي يكون اشد تأثر مين ابو بكر صح ده اللي المفروض يتأثر وينفي موت النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن انظر الى الدين الى الاسلام في قلب ابي بكر - [00:19:30](#)

رضي الله عنه انظر الى الاسلام في قلب ابي بكر يدخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فيكشف وجهه الشريف ويقبله بين عينيه ويقول له طبت حيا وميتا يا رسول الله - [00:19:49](#)

ثم يخرج على الصحابة ويشير لعمر ان اجلس فيجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيقوم ابو بكر ويزأر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:20:06](#)

ويحفظ الله المسلمين لابي بكر المسلمين يحفظهم الله بابي بكر ثم تأتي الردة ويرتد فنام من العرب وكاد ان يضيعوا الاسلام ان يضيع الاسلام ويشاور ابو بكر اصحابه وكثير من الصحابة كان لهم رأي في عدم القتال - [00:20:27](#)

خد ابن اسامة ابن زيد رضي الله عنه جهزه ابو بكر وذهب يقاتل الروم ما حدث ما عدش في المدينة الا شوية قليلين ومع ذلك يأمر ابو بكر خالد بن الوليد ان يخرج لقتال المرتزقين. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يقولون سيضيع ستضيع المدينة - [00:20:57](#)

فيقول ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلهم حتى تنفرد سالفته. والذي نفسي بيده لا ينفخ الاسلام وانا حي طول ما انا حي لا يأخذ احد من الاسلام شيئا شوف ابو بكر ماذا قدم لك - [00:21:19](#)

بعده عمر ابن الخطاب ابو حفص امير المؤمنين انظر كيف قاتل وكيف انتشر الاسلام في عهده وكان من فتوحه المباركة ان فتح الله عليه هذه البلد مصر فتحت في عهد امير المؤمنين عمر - [00:21:44](#)

وفتحها القائد الكبير والامام الشهير عمرو بن العاص رضي الله عنه واسس مسجده اول مسجد في افريقيا اسس ومسجد عمرو بن العاص ومن يومها وهذه البلاد بلاد مباركة انتشر فيها الاسلام - [00:22:06](#)

وانطلقت منها الجيوش لتفتح بلاد الاسلام ثم ال الحال الى ما نحن فيه ان الحال الى ما وصلنا اليه ان يتسلط جماعة من العلمانيين او الليبراليين فيمسكوا بزمام البلاد ويزعم ان هويتنا ليست اسلامية - [00:22:33](#)

ان بلدنا ليست اسلامية ان مصر ليست اسلامية ماذا فعلت يا عبد الله لتنصر دينك ماذا قدمت لدينك كثير من المسلمين يتأخرون عن الصلاة لو مريت ميعاد هتروح قبل قبل الميعاد بساعة وساعتين وثلاثة عشان تستنى - [00:22:58](#)

اليس كثير من المسلمين يأتون الى صلاة الجمعة متأخرين ادي حياتك ماذا قدمت لدينك على مستواك انت؟ المستوى الشخصي. الله عز وجل يقول ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم - [00:23:27](#)

لهم الهدى الشيطان سول له واما له انت لن تضر الله عز وجل شيئا او عى تفكر انك بتخاذلك او بخذلك لهذا الدين ان هذا الدين سيضر؟ لا ان الله تعالى حافظ دينه - [00:23:47](#)

تريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم؟ شف ويأبى الله ويأبى الله الا ان يتم نوره هذا الدين سينتصر فينتصر لكن نحن لا نخاف على الدين اننا نخاف على انفسنا ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا - [00:24:12](#)

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم البوف ويحبون اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ماذا فعلت لدين الله سبحانه وتعالى - [00:24:37](#)

ماذا قدمت لدين الله عز وجل؟ شف مؤمن قال يا شيخ رجل واحد في بلد ارسل اليها تلت رسل خلي بالك من القصة دي واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - [00:24:57](#)

اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوها فعززنا بثالث بقوا كم رسول تلت رسل فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون. المهم حصلت محاوراة بينهم وبين قومهم قالوا تطيرنا بكم تشاء منا بكم - [00:25:18](#)

كذبوهم في النهاية شوف بقى المشهد اللي جاي وجاء من اقصى المدينة جاي منين من اخر البلد من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا تابعوني اسمعوا كلامي قال يا قوم - [00:25:40](#)

اتبعوا المرسلين بعضنا يا عباد الله يا اما يكون هو الكبير يا اما ما يعملش حاجة يا اما اكون انا اللي مسؤول ولا اللي في الوش هنا اللي في الصدارة - [00:26:11](#)

يا اما ما عملش حاجة. لا اقدم شيئا. لازم انا ابقى الرئيس لازمن ابقى المدير لازم اربي الشيخ والا فلن اقدم شيئا لكن انظر الى واحد تاني مقابل لهذه الشخصية. كان يعمل للدين ايضا رجل من اصحاب النبي - [00:26:29](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا وضعه النبي في الساقه كانت الساعة يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم حطه في الاخر خالص وقال شغلتنك شغلتنك انك تشوف الحاجة اللي واقعة من الناس وتلمها وراك - [00:26:51](#)

في الغزو في الجهاد. لو النبي صلى الله عليه وسلم حطه في المكان ده يقول سمعا والله ولو وضعه في المقدمة كان في المقدمة لو حطه قدامه قال له انت الرئيس انت امير الجيش - [00:27:08](#)

هيسبني علشان كان ايه علشان كان ايه؟ كان راجل كان رجلا كان رجلا رضي الله تعالى عنه هذا قسم له النبي قسما اداه عطية غنيمة فجاب الفلوس وحطها قدام النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله ما على هذا اتبعتك. انا ما مشيتش وراك عشان الفلوس - [00:27:23](#)

انما اتبعتك على ان ارمى بسهم ها هنا. واثار الى حلقك فاموت فادخل الجنة طلع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة وجاء الاعرابي وقد قتل وهو شيء وقد ضرب بسهم في الموضع الذي اشار اليه - [00:27:48](#)

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اه هو هو هو هو هو هو؟ هو ده فعلا نفسه اهو هو؟ قالوا نعم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:09](#)

قدر الله فصدقه الله اللهم ان عبدك خرج وقتل شهيدا انا شهيد علي. صلى الله عليه وسلم وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم شيئا. من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون؟ وما لي انا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة - [00:28:23](#)

ان يردي الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين. اني امنت بربكم فاسمعون قيل تكون الجنة ايه اللي حصل ما الذي حدث انت واخذ بالك معي ولا عاوز تخلص - [00:28:52](#)

خلي بالك معي شوية خلي بالك معي شوية علشان تعرف ايه اللي حصل استنبط انت كده ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل هو يقول له اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم اجري كلمهم باسلوب هذا هو - [00:29:13](#)

وهم مهتدون وما لي الا اعبد الذي فطرنى واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردي الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا قال ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين - [00:29:32](#)

اني امنت بربكم فاسمعوني قيل ادخل الجنة ايه اللي حصل ايه اللي حصل للراجل ده لما قال اني امنت بربكم فاسمعون موتوه تخيل انهم عملوا في ايه؟ قتلوه قتلوه اني امنت بربكم فاسمعون فقتلوه - [00:29:46](#)

قيل ادخلي الجنة ماذا فعل دعا عليه قال اللهم انتقم منهم اللهم خذهم لا شوف عاشد عشان تعرف الراجل ده كان حامل هم الدين قد ايه كيف ان هذا الرجل كان يعمل لدينه - [00:30:14](#)

مع انهم قتلوه قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلن من المكرمين تمنى هدايته مع انهم قتلوه تمنى ان يرجعوا الى الدين مع انهم قتلوه - [00:30:37](#)

ولذلك تحدث الله عنه اكثر من ثلاث رسل بل قال الله عز وجل وما انزلنا على قومه ولم يقل قومهم مع انهم كم رسول تلت رسل ومع ذلك نسب الله القوم اليه - [00:31:02](#)

لانه الذي دعا وتحدث الله عنه اكثر مما تحدث عن الرسول هذا سؤال ماذا قدمت لدينك قد يقول قائل كيف اقدم لديني؟ هذا ما

سنعرفه ان شاء الله تعالى بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه - [00:31:26](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين الصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - [00:31:47](#)

ابراهيم انك حميد مجيد قد يقول قائل كيف اخدم هذا الدين لان بعض الناس يتصور انه يخدم الدين انه يطلع يخطئ او يقول درس او يصلي بالناس مع ان خدمة الدين ليست مقتصرة على هذا - [00:32:32](#)

بل اكثر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اكثر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما كانوا يخطبوا ولا يقولوا دروس صح لكنهم كانوا يخدمون الدين خالد بن الوليد خدم الدين بعقليته العسكرية - [00:32:51](#)

كان خالد بن الوليد ينفذ لخدمته ينفذ يقود الجيوش بل لا يعلم جيش خرج فيه خالد هزم ما فيش ولا معركة خاضها خالد بن الوليد هزم جيشه. رضي الله عنه - [00:33:14](#)

بل تعجب من غزوة مؤتة النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثة جعفر ابن ابي طالب الطيار زي ابن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسامة عبدالله بن بواحة شاعر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:34](#)

قال لهم لو مات جعفر ياخذ الراية مين؟ زيد. لو مات زيد ياخذ الراية عبدالله ابن رواحة. الثلاثة ماتوا. مين اللي رجع بالجيش قال قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نصر الله سيفا من سيوفه وهو خاتم الوليد - [00:33:58](#)

ابو هريرة كان يخدم الدين بان يبلغ ما معه وما حفظ من احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم ممكن تبلغ الدين؟ شف النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل - [00:34:21](#)

فقال يا محمد لقد اتانا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك شف الاعرابي جاي منين؟ جاي من بلد بعيدة خالص. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد لقد اتانا رسولك فزعم - [00:34:36](#)

انك تزعم ان الله ارسله ممكن واحد يقول كلمة يهدي بها شخص لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق شوفوا يا اخوانا خدمة الدين امر يسير هذا المسجد - [00:35:00](#)

بناه رجل اليس هذا خدمة للدين اليس هذا خدمة للدين لو كان هذا الرجل نوي ان ينشر السنة اليست هذه خدمة للدين هذه خدمة للدين خدم الله عز وجل او او خدم هذا الرجل الله عز وجل بهذا المسجد - [00:35:23](#)

ممكن واحد يخرج من ماله طلع فلوس يتصدق بها لكي يدعو الى الله ولكي ينشر دين الله عز وجل ولكي يبلغ شرع الله عز وجل هذه خدمة للدين بل اقول لك استقامتك - [00:35:50](#)

قدمته للدين لما الناس تشوف الملتزم اللي بيحافظ على الصلاة اللي ما يبسبش ولا فرض لما الناس تشوف هذا الرجل المصلي لما تشوفه انسان طيب تحافظ على الصلاة ما يبسبش ولا فوضى - [00:36:10](#)

يتعامل مع ابيه وامه تعاملنا حسنا اخلاقه حسنة انسان فعلا يمثل الاسلام اليست هذه خدمة للدين انتم عارفين الهند والسن وبلاد ما وراء النهر كلها ما اتفتحتش بالسيوف ما راحلهاش ناس يقاتلون علشان يفتحوها. عارفين مين اللي فتحها - [00:36:29](#)

فتحها التجار تاجر مسلم فتح بلاد عظيمة الاسلام فيها اكثر من بلاد العرب اندونيسيا تسعة وتسعين في المية مسلم. ما فيش بلد كده الا مسلا السعودية لا مسلمون تسعة وتسعين في المية مسلم - [00:36:58](#)

مصر بيقولوا خمسة وتسعين في المية مع انهم اكبر من كده. النصرى اصلا ما يسبوش حاجة في مصر على بعضهم كده ما يسابوش حاجة طبعا انتم تعلمون الاحداث التي جرت ونحن نصدع بالحق - [00:37:22](#)

ولا نوالي لان هذه عقيدتنا هذا ديننا ان النصرى كفرة هكذا قال الله لم تكن نحن ذلك. قال الله لقد كفروا الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. اللي مش عاجبه - [00:37:36](#)

مع السلامة لكن ليس هذا كلامنا هذا كلام رب العالمين انت حضرتك قلة ايه؟ اسأل نفسك هذا سؤال سل نفسك هذا السؤال ماذا

قدمت لدين الله وانت مسلم تستطيع ان تعمل للدين - [00:37:58](#)

ممکن واحد سبحان الله الجماعة اللي بيخشوا على الانترنت واحد يضع كلمة يهدي الله بها فئاما من الناس هذه الخدمة هذه خدمة للدين. ممكن محافظتك على الصلاة بس انك تروح تيجي على المسجد كل فرض - [00:38:18](#)

رايح فين رايح اصلي جاي منين جاي يصلي في مصر ممكن تكون خدمة للدين ممكن يكون غير كده تضييع للاسلام واياك ان تكون ممن عرف طريقا الى الله ثم ضل عنه. قال ابن الجوزي ويل لمن عرف طريقا الى الله ثم اعرض عنه - [00:38:40](#)

سيكون ان شاء الله تعالى لنا لقاء اخر في مشاريع تخدم بها هذا الدين نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لما يحب ويرضى وان ينزل علينا العافية ولباس التقوى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وسدد اقدامنا - [00:39:05](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل مصر سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم انزل علينا السخاء والرخاء يا رب العالمين. اللهم الامن والامان. اللهم انزل علينا الامن والامان. والراحة والاستقرار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا -

[00:39:23](#)

وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قيد فتن ما ظهر منها وما بطن اللهم ادم نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا هزمنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك -

[00:39:43](#)

- [00:40:03](#)